في علمه

ولا خير في صدقة لما متاع فيها والمن ولا خير في عمل لا ورع
فيه ولا خير في مال لا سخاوة فيه ولا خير في اخوة لا احفاظ فيها ولا خير
في نعمة لا بقاء ثباتها ولا خير في دعاء لا اخلاص فيه ولا اجلال فيه
والله الهادي وقال علي رضي الله عنه علامة العارفين ثمانية
قلبه مع الخوف والرجاء واللسان مع الحمد والثناء وعيناه مع الحياء
والبكاء وارادته مع الترك والرضى يعني ترك الدنيا وطلب رضاء مولاه
باب الثاني في ... اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام في التورية
ان امهات الخطايا ثلث الكبر والحرص والحسد فانشأ منها
ستة فصارت تسعة فالاولى من الستة الشبع والنوم وحب الاموال
وحب المحمدة وحب الثناء وحب الرياسة وقال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه العباد على ثلثة اوجه ولكل واحد ثلثة اصناف
ولكل واحد منهم ثلاث علامات يعرفون بها صنف يعبدون الله تعالى
على سبيل الخوف وصنف يعبدون الله تعالى على سبيل الرجاء وصنف
يعبدون الله تعالى على سبيل الحب فللاول ثلث علامات يستحقر
نفسه ويستقل حسناته ويستكثر سيأته وللثاني ثلاث علامات

١٧٠

يكون قدوة الناس في جميع الحالات ويكون اسخى الناس كلهم
بالمال في الدنيا ويكون احسن الظن بالله تعالى والخلق كلهم
وللثالث ثلاث علامات يعطي ما يحب ولا يبالي بعد ان يرضى ربه
ويعمل بسخط نفسه بعد ان يرضى ربه ولا يبالي فيه ويكون في جميع
الحالات مع سيده في امره ونهيه وقال عمر رضي الله عنه
ان ذرية ابليس تسعة زلنبور ووثين واعوان وحفاف ومرة
ولقوس ومسوط وداسم وولهان واما زلنبور فهو صاحب
الاسواق فينصب فيها رايته واما وثين فهو صاحب المصائب واما
اعوان فهو صاحب ابواب السلطان واما حفاف فهو صاحب الشراب
واما مرة فهو صاحب المزامير واما لقوس فهو صاحب المجوس
واما المسوط فهو صاحب الاخبار يلقيها في افواه الناس ولا يجدون
لها اصلا واما داسم فهو صاحب البيوت اذا دخل الرجل المنزل فلم
يسلم ولم يذكر اسم الله وقع فيما بينهما منازعة حتى يقع الطلاق
والخلع والضرب واما ولهان فهو صاحب يوسوس في الوضوء و
الصلوة والعبادات قال عثمان رضي الله عنه من حفظ الصلوات

لزلنبور ووثين هفاف لقوس وداسم القهوة

فهو يوسوس في الوضوء والصلوة والعبادات

Copyright © King Saud University